

جمعة: مصيبة علي الأكبر أثرت بالحسين أثراً عظيماً حتى أشرف على الموت

الحسينيات واصلت إحياء ليالي عاشوراء في الليلة التاسعة من المحرم

محمود الموسوي - عادل الشنان

واصلت المجالس الحسينية إقامة شعائرها في الليلة التاسعة من شهر المحرم الجاري في استذكار شهداء واقعة «كربلاء» حيث تناولت المجالس الحسينية فاجعة استشهاد «علي الأكبر» ابن الإمام الحسين عليهما السلام. وفي هذا السياق، أكد سماحة الشيخ د.محمد جمعة في حسينية آل ياسين أن استشهاد علي الأكبر ترك في نفس الإمام الحسين «أثراً كبيراً من الحزن والأسى على فقده، لأن علياً الأكبر كان أشبه الناس بجده الأكبر الرسول الأكرم ﷺ وأنه كان من الأبرار والشباب المتمسك بالشرعية والدفاع عن الدين والإمام المخصوص عليه بالطاعة.

وأضاف الشيخ جمعة ولذلك عندما سمع علي الأكبر نداء الحسين: «إنا من ناصر ينصرنا؟» أن من ذاب يذب عنا؟ وبعد أن استشهد أصحابه وأنصاره برز علي الأكبر لإمام الحسين ليأخذ له بالقتال فنظر إليه الإمام الحسين وأطلق لعينيه العنان ففتحنر الدموع وقد أرخى رأسه لئلا يراه العدو فيشمت به، ثم رفع رأسه مشيراً بسببته إلى السماء وقال: اللهم أشهد عليهم، فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خُلقاً وخلقا ومنطقاً برسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك وحذتنا ثم صاح الحسين: «يا بني جديك محمدًا فيسقيك بكافئ الأوفى شربة لا تظلم بعدها» وبعدها إلى الأرض وفرقهم تفريقاً، ومنزهم تمزيقاً واجعلهم طرائق قدا ولا ترضي الولاة عنهم أبداً، فإنهم دعونا ليصروننا ثم عدوا علينا يقاتلوننا.

وتابع جمعة حديثه «ثم صاح بعمر بن سعد: ويك يا بن سعد، قطع الله رحمتك كما قطعتم رحمي، ولا يارك الله لك في أمرك، وسلط الله عليك من يندحك على فراشك، ثم تلا قوله تعالى: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين» ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم). وقال الراوي: فكأنما علم الرخصة من أبيه، فحمل علي الأكبر على القوم وجعل يقاتلهم قتال الأبطال فقتل منهم قسماً يخرج إليه أحد قتلته، ضيقاً إن عمر بن سعد نادى: ألا من رجل يخرج إليه؟ فبادر إليه بكر بن غانم، هذا الحسين في تلك الساعة واقف بباب الخيمة وليلى تنظر في وجه الحسين تراه يتلألاً نوراً وسروراً بشجاعة ولده الأكبر، فبينما هو كذلك إذ بوجه الحسين قد تغير لونه، فقالت له: سيدي، أرى لونه قد تغير هل أصيب ولدي؟ قال لها: لا يا ليلى، ولكن برز إليه من يخاف منه عليه، قالت: وما صنع؟ قال: يا ليلى ادعي لولدك فإني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن دعاء الأم مستجاب في حق ولدها، دخلت ليلى إلى الخيمة، رفعت يديها إلى السماء قائلة: إلهي بغريه أبي عبدالله، إلهي بعطش أبي عبدالله، يا راد يوسف إلى يعقوب أردت لي ولدي علي.



حضور كبير داخل حسينية الأوحده يستمعون إلى الدرس



الشيخ علي شجاعلي يلقي درسه في حسينية الأوحده

الشفاعي: الإحسان

والطاعة للوالدين

مع العبادة أمران

مترابطان

الوجود الإنساني

نواته الأسرة ولابد

للمشروع أن يتحلى

ب 3 صفات ليعطي

الأسرة حقها من

الاهتمام

واكمل: فاستجاب الله دعاء ليلى ورجع علي إلى أبيه ولكن بأي حالة، رجع إليه وهو ينادي: أبة العطش قد قتلني، وتقل الحديد قد أجهدني، فهل إلى شربة ماء من سبيل أنقوى بها على الأعداء؟ فصاح الحسين: والولادة وارفتعت الصيحة عند الهاشميات كل تنادي: واغلياء، وأضاف جمعة «فقال له الحسين ﷺ: بني يعز والله على أباك أن يراك بهذه الحالة، يا بني قاتل قليلاً فما أسرع ما تلقى جدك محمدًا فيسقيك بكافئ الأوفى شربة لا تظلم بعدها» وبعدها إلى الأرض وفرقهم تفريقاً، ومنزهم تمزيقاً واجعلهم طرائق قدا ولا ترضي الولاة عنهم أبداً، فإنهم دعونا ليصروننا ثم عدوا علينا يقاتلوننا.

منذ العبد علي بن الحسين يشد في القوم يمنة ويسرة فيهمهم، فقال مرة: علي آتاهم العرب إن مر بي هذا الغلام لأتلك به أباه، فقلت: لا تقل هذا، بكافئ هؤلاء الذين احتشوه، فقال: والله لأفعلن، قال: ومر بنا على الأكبر وهو يطرد كتيبة أمامه، فطعنه برمح فاقبل من علي سرج فرسه، واعتنق الفرس فحمله الفرس إلى معسكر الأعداء، فاحتشوه وجعلوا يضربونه بأسيايفهم، ولما بلغت روحه التراقي نادى برفيع صوته: أبي عليك مني السلام، هذا جدي رسول الله قد سقاني بكافئ الأوفى شربة لا تظلم بعدها أبداً وإن لك كاساً مذكورة حتى تشربها. وتابع الشيخ جمعة: وقد أثرت بالحسين مصيبة علي الأكبر أثراً عظيماً حتى احتضر وأشرف على الموت ثلاث مرات، الأولى لما برز بنات الرسالة عليه هذه تغليل كنفه، هذه تغليل يده، هذه تتنحب بوجهه. ولغت جمعة إلى أن الإمام الحسين ﷺ صاح قائلاً: قد اشتاق الحبيب إلى حبيبه، قال الراوي: وأقلت علي الأكبر ورجع إلى الميدان وجعل يقاتل قتال الأبطال، يقول حميد بن مسلم: كنت واقفاً وبجانبي مرة من

«التوافق»: على الأمة المستضفة استلهم التاريخ الكربلائي

أصدرت حركة التوافق الوطني الإسلامية بياناً بمناسبة ذكرى عاشوراء الإمام الحسين بن علي ﷺ قالت فيه (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً - الأحزاب: 23). ترفع التعازي للنبي الأعظم ﷺ ولعترته الطاهرة عليهم السلام ولأمة الإسلام جمعاء بذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام والثلة المؤمنة الطاهرة في يوم عاشوراء على أرض كربلاء المقدسة، والتي شهدت الرزية الكبرى والفاجعة العظمى في تاريخ الإنسانية، حين اجتمعت كلمة أمة على قتل ابن بنت نبيها عطفان، وساقط بنات الرسالة سبياً، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فاجعة كربلاء الأليمة بكل تضحياتها، تحمل وجهاً آخر جعل المأساة بطولية، حين انتصر دم المظلوم على سيف الظالم، لتدوي صرخته على مر التاريخ هيبات منا الذلة، بحيث صارت عاشوراء قبلة الأحرار وكعبة الثوار، ورمز انتفاضة العدالة على الظلم مهما تلبس بمكر لباس الشرعية، فتخرج من هذه المدرسة أبطال وعي على مر التاريخ، حملوا الغايات الإلهية

بوسائلها النبيلة، وقدموا تضحياتهم ليلتحقوا بالركب الكربلائي. نتاشد اليوم كل مخلص في سبيل الله قراءة الحسين ﷺ في غاياته الإلهية ووسائله المشروعة، قراءة أخلاق هذه الحركة المباركة، التي سمت فوق كل الاعتبارات البشرية، وعانقت أهداف الرسالات السماوية، فكانت حركة للإنسان نهضت بكل حقوقه التي منحها الله سبحانه وتعالى وسلبيها الطغاة العتاة. باسم الدين الذي يبرأ منهم كل يوم، إذ مرقته طائفتهم وعنصريتهم واستبداهم. تعيش الأمم اليوم منعطفات حساسة في تاريخها، إذ بلغت المواجهة بين خط المستضفين والمستكبرين أوجهاً، لتشكيل ملامح المرحلة الحضارية القادمة، لذا كان لزاماً على الأمة المستضفة استلهم التاريخ الكربلائي لتشكل به مستقبلها وتحدد به موقعها الحضاري، سعياً وتمهيداً ليوم العدل الإلهي حين يرث الأرض عباد الله الصالحون. فالسلام على الحسين وعلي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

الحسين ﷺ وبكى وأشرف على الموت والثالثة وهي أعظمها على الأرض: ما سقط على الأرض ونادى: أبة عليك مني السلام، هذا جدي رسول الله قد سقاني بكافئ الأوفى شربة لا تظلم بعدها أبداً، ويبدد كأس مذخورة لك حتى تشربها. وأضاف بقوله تقول سكينه: ما سمع أبي صوت أخي علي نظرت إليه قرأته قد أشرف على الموت وعيناه تدوران كالمحتمس، وجعل ينظر إلى أطراف الخيمة وكادت روحه تطلع من جسده وصاح من وسط الخيمة: واولساده، ثم انحدر إليه الحسين ﷺ ومعه أهل بيته حتى وقف عليه ورأه مقطعا بالسيف إرباً إرباً، فأتى رجله من الركب ما ورمي بنفسه من علي ظهر الجواد وانكسب عليه واضعا خده على خده.

وتابع ثم قال: يا بني يا بني قتل الله قوماً قتلوك، ما أجراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول ثم أهملت عيناه بالدموع وقال: ولدي علي على الدنيا بعدك العفا، أما أنت فقد استرحت من هم الدنيا وغمها وبقي أبوك لهما وكرهها.

قضية اجتماعية مهمة

وفي حسينية الأوحده تطرق الشيخ علي شجاعلي إلى قضية بر الوالدين، وطاعة الله تعالى، مشدداً على أن الله تعالى قرن طاعته وعبادته ببر الوالدين. وبين أن من الأنظمة التربوية المعتمدة من الإسلام والمجتمع الإسلامي عموماً هو نظام حقوق بر الوالدين، وذلك لأن الوجود الإنساني نواته الأسرة ولأهمية الأسرة المكونة من الوالدين والأولاد. وأضاف شجاعلي أنه لا بد أن يكون المشرع متحلياً بثلاث صفات، وذلك حتى يتمكن من غيره، وهي الكفاية أولاً بأن يكون مشرع القانون عالماً وحكيماً ورحيماً، مميماً أنه إذا لم يكن عالماً فلن يعمل في كثير من الأمور، وإذا لم يكن حكيماً فسيضع الأمور بغير محلها، وإذا لم يكن رحيماً، فلا يستطيع أن يترحم على الناس ويميز بينهم. وقال إنه إذا وجدنا إنساناً يتحلى بهذه الصفات، فإنه سيعالج المكان الذي يعيش فيه بالإضافة إلى الظروف الزمنية الذي يعيش فيه، مضيفاً أنه لا يوجد إنسان بإمكانه محدودة بأن يجعل هذا القانون يستوعب

المهري: عاشوراء يوم للحرية والكرامة

وتحرير إرادة الأمة

بمناسبة يوم عاشوراء الإمام الحسين ﷺ أصدر سماحة السيد محمد باقر المهري وكيل المرجعية الدينية في الكويت بياناً هذا نصه:

أن يوم عاشوراء من شهر محرم الحرام سنة 61هـ استشهد فيه الإمام الحسين سبط رسول الله وريحانته وسيد شباب أهل الجنة مع أصحابه وأهل بيته في أرض كربلاء لأجل



السيد محمد باقر المهري

الحق وبحض الباطل وأحياء دين جده رسول الله ﷺ ولذا أصبح الحسين مخلصاً في تاريخ الإنسانية وولا استشهاده لاختفت معالم الإسلام الصحيح ومحقت السنة النبوية الشريفة، وقد قال بعض العظماء أن الإسلام محمدي الحدوث وحسيني البقاء.

فيوم عاشوراء يوم الحرية والكرامة ويوم تحرير إرادة الأمة الإسلامية ويوم المحبة والعشق الإلهي والفناء في ذات الله ويوم الوحدة الإسلامية الكبرى والقضاء على الأفكار المنحرفة والفتاوى التكفيرية ويوم حزم رسول الله وأهل بيته الكرام قال ﷺ: «إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً»، وقال الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ: «إن يوم الحسين أفرح جفوننا وأذل عزيزنا، فعلى المسلمين أن يجعلوا يوم عاشوراء يوم حزنهم وألا يفروحا في هذا اليوم الكتيب لما جرى من مصائب علي ابن بنت رسول الله ﷺ الإمام الحسين ﷺ الذي قتل مظلوماً شهيداً في واقعة الطف.

وندعو الجميع إلى الحضور في المساجد والحسينيات لاستماع المراتي الحسينية والبقاء عليه، وبهذه المناسبة الحزينة أحببت أن أذكر بعض الأمور المهمة:

- 1- قررنا تسمية يوم عاشوراء في هذا العام بيوم تحرير إرادة الأمة وحصولها على الحرية والاختيار في كل مجالات الحياة.
- 2- نؤكد مرة أخرى على اخواننا الخطباء الكرام أيدهم الله تعالى التركيز على الوحدة الوطنية والأخوة الإسلامية واحترام جميع الرموز الإسلامية ودموية الأمة إلى الوحدة الإسلامية الكبرى فإن مشروع الفتنة بين الشيعة والسنة مشروع صهيوني استعماري.
- 3- نطالب القيادة السياسية العليا والحكومة الموقرة بالاعلان الرسمي عن طلبة يوم عاشوراء احتراماً وتقديراً لدم ريحانة رسول الله وسيد شباب أهل الجنة وأصحابه الكرام وتكريماً ووفاء لجده رسول الله ﷺ لأن الإمام الحسين لجميع المسلمين بل لجميع أحرار العالم ولا يختص بمذهب معين.
- 4- نشكر وزير الداخلية الموقر والأجهزة الأمنية التي حفظت أمن الحسينيات ونظمت السير، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.
- 5- علينا في هذا اليوم العظيم يوم المحممة الحسينية أن نذكر شهداءنا الأبرار الذين قتلوا ظلماً وعدواناً بأيدٍ بعثية مجرمة وألا ننسى هؤلاء الأبطال الوطنيين الذين حافظوا على وطنهم وأرضهم الطيبة.

«المستقبل الثقافية» في ذكرى عاشوراء:

وطنا أحوج لرسالة الإصلاح

أصدرت جمعية المستقبل الثقافية الاجتماعية بياناً في ذكرى شهادة سبط رسول الله الحسين بن علي ﷺ جاء فيه: في كل عام تتجدد الذكرى مع سبط رسول الله أبي الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين ﷺ، ذكرى البطولة والغذاء والتضحية والوفاء والإصلاح وكل تجليات القيم السامية التي جسدها الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه الكرام في واقعة كربلاء. إن عاشوراء الحسين مناسبة لجمع الكلمة لا تفريقها، لذلك علينا كإبناء وطن واحد ودين واحد أن نبذل من عناصر التلاقي ونلملم جراحات الفقرة والتناكب، فالعسرين ﷺ هو عنوان مودة الأهل التي دعانا لها ربنا عز وجل (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

في ذكرى عاشوراء، وطننا أحوج ما يكون لرسالة الإصلاح التي يبثها الإمام الحسين ﷺ في الأمة، فالفساد أصبح يضرب كل مؤسسات البلد، وبتنا نمسي على فضيحة فساد ونصبح على فضيحة أخرى، وفي ذكرى عاشوراء نهتمس في أنز المنعنين في هذا البلد من المسؤولين التنفيذيين وممثلي الأمة المشرعين أن هذا الوطن يحتاج إلى فعل العقل والإصلاح، لا أصوات الفتنة والفساد، هذا البلد يحتاج إلى إرادة حقيقية للإصلاح وليس أناشيد تعزف في المناسبات المختلفة.

22272748 - 22272749

مصنع الهاجري للفيبرجلاس

يقدم للعملاء الكرام الجديد من أعمال الفيبرجلاس والبولي إثلين خزانات عازلة للحرارة - مكشوفة - صلباً - مانعة للتطابق - بانوهات - فيكورات - عزل - برك - مقفات - سبائيات - برادات - أحواض سباحة

الهاجري

جميع منتجات الفيبرجلاس

بولي إثلين أحجام مختلفة

سعة 5000 سعرة 10000 سعرة 15000 سعرة 20000 سعرة 25000 سعرة

قبل أن تسأل عن السعر إسأل عن الجودة

المنتجات الشفافية الصلابة المتانة

المنطقاس 229125250 الفصيحيل 229122220 أمفرة 24566606 الصنع 99501000

هل تعلم ما في داخل دكت التكيف المركزي؟

الأكترية والقبار العوالق ووبر السجادة الحشرات والقوارض الفطريات والعفن الأوساخ والدهون الملوثات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت 2481 4900 - 9919 7948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

• نهتم بصحتكم مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتتمتع بتكون الفطريات والحطاب والبكتيريا.

• نهتم بالابتكار بتقنية الغالبية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

• نهتم بالتطوير نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنها شركة الزامل بضمان حقيقي

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت / ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

خزانات نعمة

سأل عن الخدمات الجانية خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

نعمه منتج كويتي

• الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إثيلين النقي، • مصنوعة أيضاً مقطعة واحدة دون وصلات، • أحجام مختلفة من 150 إلى 5000 جالون، • كفالة عشرون عاماً.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٩٢٩٢٣٣ - ٢٤٨١٤٤٤٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لا اعلاناتكم في دليل

الانباء

22272748 22272749

لا اعلاناتكم في دليل

الانباء

22272748 22272749

لا اعلاناتكم في دليل

الانباء

للبيع

أراض - فلل - عمارات للإيجار

فلل في جنوب السرة

99911680

لا اعلاناتكم في دليل

الانباء

22272748 22272749